



فاعلية المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

إعداد

أ / وسام وجيه محمد دياب

الباحثة بقسم المناهج وطرق التدريس " تاريخ "

كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.د / رضا هندی جمعه د / سناء أبو الفتوح مغاورى

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية ، جامعة بنها

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية ، جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

فاعلية المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى

إعداد

أ / وسام وجيه محمد دياب

الباحثة بقسم المناهج وطرق التدريس "تاريخ" - كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.د / رضا هندی جمعه د / سناء أبو الفتوح مغاوري

استاذ المناهج وطرق التدريس

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية، جامعة بنها

كلية التربية، جامعة بنها

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، ولتحقيق ذلك تم إعداد دليل المعلم وكتيب التلميذ فى الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى وتم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة فى اختبار مهارات التفكير التأملى، وقد تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة.

وقد اشتملت مجموعة الدراسة (٦٩) من تلاميذ الصف الأول الإعدادى. وتم تقسيمها إلى مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٣٨) تلميذاً من مدرسة كفر على شرف الدين الإعدادية المشتركة والتي درست الوحدة المختارة باستخدام المتحف الافتراضى، والمجموعة الضابطة والتي تكونت من (٣١) تلميذاً من مدرسة كفر منصور الإعدادية المشتركة والتي درست نفس الوحدة المختارة باستخدام الطريقة المتبعة فى المدارس.

وقد توصلت نتائج البحث الحالى إلى:

وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملى ككل والمهارات الفرعية المكونة له لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

المقدمة والاحساس بالمشكلة:

إن إكساب التلاميذ المهارات التي تساعدهم في حياتهم اليومية يستدعي إعادة النظر في الطرق والأساليب المتبعة في التدريس وزيادة الاهتمام بمهارات التفكير المختلفة بدلاً من التركيز على الحفظ والتلقين بقصد تنمية وخلق الأبداع عند التلاميذ والانتقال من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها.

وفي ضوء ذلك فإنه لا بد وأن نعلم التلاميذ كيف يفكرون ليتعلموا كيفية استخدام ما لديهم من معرفة في حل مشكلات ومواقف جديدة تعترضهم ولمواجهة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في شتى مناحي الحياة وهذا يتطلب تنمية مهارات التفكير بأنواعه المتعددة لدى التلاميذ وخاصة التفكير التأملي.

ويعد التفكير التأملي عملية عقلية، تجعل الفرد أمام موقف ينظر إليه ويتخيله ويحلله ويربط بين عناصره ليفهمه ويصل إلى نتائجه عن طريق اتباع مراحل التفكير التأملي، والتي تتمثل في تحليل الحدث المتناقض إلى عناصره، وكشف الغموض بين هذه العناصر للوصول في النهاية إلى فرض أو حل يُكسب المتأمل خبرة ثابتة، تمكنه من مواصلة التعلم بصورة أكثر إيجابية في هذه المواقف. (حسن، ٢٠١٠، ١٥٨)^(١)

فقد حدد (سيد، ٢٠١٢، ١٢٧) بعض مهارات التفكير التأملي التي يجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام المدخل الجمالي المتمثلة في: الملاحظة والتأمل، التحليل، الوصول إلى استنتاجات، النقد، اتخاذ القرار).

ومما سبق يتضح لنا أن للتفكير التأملي أهمية كبيرة في عملية التعلم حيث أنه:

- يجعل الموقف التعليمي موقفاً مثمرًا لأنه يساعد التلاميذ على أن يكون لديهم عقول أكثر تدبرًا وتفكيرًا، كما يُكسب المتعلم مهارات تساعده على التعلم الدائم المستمر عبر الحياة.
- بالإضافة إلى أنه يجعل الأفراد أكثر قدرة على توجيه حياتهم ويكسبهم ثقة بأنفسهم مما يؤدي إلى التفكير الجيد.

ومن مظاهر الأهتمام بالتفكير التأملي وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بتنميته وذلك من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا باستخدام مداخل ونماذج واستراتيجيات وبرامج في كافة مراحل التعليم، ومن هذه الدراسات: دراسة لي (Lee, 2005)،

(١) يتبع البحث الحالي طريقة APA (American Psychological Association) في توثيق المراجع .

ودراسة حسن (٢٠١٠)، ودراسة سيد (٢٠١٢)، ودراسة علام (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٧)، ودراسة مجاهد (٢٠١٤)، ودراسة (الفار، ٢٠١١)، وقد إتفقت هذه الدراسات على أنه يمكن تنمية مهارات التفكير التأملى، إلا أننا نلاحظ أن هناك تباين فى آراء الباحثين حول مهارات التفكير التأملى حسب الغرض من الدراسة والمرحلة التعليمية التى تطبق بها.

ومما تقدم أصبح من ضرورى الإهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملى لذا يجب علينا أن نجعل للتفكير التأملى مكاناً محورياً فى المناهج وهذا ما أكد عليه (إبراهيم، ٢٠٠٥)، خاصة مادة التاريخ لطبيعتها التى تتسم بالنظرية وبالتالي يصعب على التلاميذ تصور بعض الأحداث للبعدين الزمانى والمكانى ؛ لذا فإن دراسة المتعلم للتاريخ فى أماكن الحقيقة بمثابة مسرحة للأحداث التاريخية على الطبيعة، فزيارة المتعلم للأماكن التاريخية - سواء على الطبيعة أو مشاهدتها بالوسائط التفاعلية عبر شبكة المعلومات الدولية - تجعله كأنه يتجول داخل صفحات التاريخ وبالتالي يتحرر التلاميذ من قيود قاعات الدراسة ومن الطرق التى تعتمد على التلقين مما يحول الحقائق والمفاهيم التاريخية والأثرية المجردة التى يصعب فهمها إلى حقائق ومفاهيم ملموسة ومرئية، وتساعده على التفكير المتأمل المتدبر فى الأحداث التاريخية. (القرشى، ٢٠٠٧، ١٢٠)

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث التربوية على أهمية المتاحف فى تدريس التاريخ، ومنها دراسة على (١٩٩٢)، ودراسة سراج (١٩٩٩)، ودراسة القرشى (٢٠٠٧)، ودراسة الصعدي (٢٠٠٧).

إلا أن الاعتماد على استخدام المتاحف التقليدية فى تدريس التاريخ تعترضها الكثير من العقبات منها غياب عنصر التفاعل فى المتحف ونتيجة لذلك وحتى لاتصبح المتاحف مجرد مخازن للآثار، بالإضافة لدخول المستحدثات التكنولوجية مجال التعلم، ظهرت المتاحف الالكترونية فى تدريس التاريخ كمحاولة لحل تلك المشكلات التى تعترض استخدام المتاحف التقليدية فى تدريس التاريخ والتى أثبت أن لها دوراً كبيراً فى تنمية الوعى العلمى والتاريخى والأثرى لدى التلاميذ. (جمعه، ٢٠١٢، ٣٠)

ثم ظهرت المتاحف الافتراضية (virtual museum) والتى ظهرت ضمن العديد من الأنماط التكنولوجية المستحدثة التى تتصف بالافتراضية وتوازى الأنماط التقليدية (رجب، ٢٠١٢، ٤٤).

- ويرى كلاً كريستال (ChristaL,2001 , 289) وإسماعيل (٢٠٠٩، ١٢٣) وعبد الوهاب (٢٠١٥، ٢٣٩) أن المتاحف الافتراضية تتميز عن غيرها من أنواع المتاحف بالآتى:
- تتخطى حدود الزمان والمكان كما أنها تضع الأشياء فى سياقها الأثرى من خلال تقديم المعلومات بطريقة الكترونية تجمع بين المعروضات المتحفية، والآثار، والأماكن التى أنت منها أصلاً وهى بذلك تضمن تعددية المصادر
 - وجود الموضوعات فى أشكال ثلاثية الأبعاد مما يعمل على زيادة دافعية الطلاب، فضلاً عن كونها تمكن من زيارة العديد من المتاحف فى وقت قصير، كما تعطي الفرصة لتوظيف أساليب التدريس التى تركز على الطالب، وتعطي فرصة لرؤية العديد من المواد التاريخية وإجراء مقارنات بينها.
 - توفر محتويات إبداعية من شأنها أن تسهم فى إثراء الحصص المدرسية بشكل مفيد.
 - تعمل على تحسين جودة التعليم والتعلم لأنها تتيح تعليماً تفاعلياً، وخبرات تعليمية متميزة تسمح باستكشاف المعروضات المتحفية تفصيلاً باستخدام الوسائل المتعددة التى تحسن خبرة المتعلم.
- ومن مظاهر الأهتمام باستخدام المتاحف الافتراضية فى التدريس وجود العديد من الدراسات التى أشارت إلى فاعلية وأهمية استخدام المتاحف الافتراضية فى تعلم التاريخ مثل : دراسة اينجلرد (2011, englert)، ودراسة أوليسوى (ULUSOY,2011)، ودراسة المطيرى (٢٠١٤)، ودراسة صالح (٢٠١٥)، ودراسة عبد السلام (٢٠١٧)، وقد أكدت هذه الدراسات على فاعلية المتحف الافتراضى فى تدريس التاريخ، ومن ثم نبغ الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

تحديد المشكلة:

تمثلت مشكلة البحث فى تدنى مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الإعدادى. وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

ما فاعلية المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

أهداف البحث وأهميته:

١- يهدف البحث الحالى إلى بيان فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التأملى لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

- ٢- أن الاهتمام باستخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس وحدة دراسية من منهج التاريخ بالصف الأول الإعدادى سوف يوضح للمهتمين والمعلمين والمسؤولين عن تعليم وتعلم التاريخ مدى صلاحية وفعالية استخدام المتاحف الافتراضية فى تنمية بعض مهارات التفكير التأملى.
- ٣- أنه يُقدم لمعلمي التاريخ نماذج إجرائية لكيفية استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ مما يعينهم على تنفيذها داخل الفصل مع تلاميذهم.
- ٤- تقوم الدراسة الحالية بتقديم اختبار لمهارات التفكير التأملى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى يمكن استخدام طريقة الاسئلة فيه فى صفوف دراسية أخرى، كما تقدم دليلاً للمعلم لوحدة فى تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام المتاحف الافتراضية.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادى بمدرستين بأدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية.
- ٢- الوحدة الرابعة من منهج التاريخ بكتاب الدراسات الإجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادى (طبعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧) الفصل الدراسى الأول.
- ٣- بعض مهارات التفكير التأملى وهى : (الرؤية البصرية - مهارة الكشف عن المغالطات فى فهم الأحداث التاريخية - الوصول إلى إستنتاجات حول الأحداث التاريخية - إعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث التاريخية - اتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية)

الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول: المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ ” Virtual Museum In Teaching History

أولاً: المتاحف الافتراضية واستخدامها فى تدريس التاريخ

باعتبار المتاحف أحد عناصر المنظومة التعليمية فقد كان لزاماً عليها أن تبحث عن وسائل حديثة لإستكمال دورها التعليمى فى ظل المتغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة، ولكى تتجنب البقاء فى وضعها القديم العتيق، وعليه فقد ساعدت الوسائل الألكترونية الحديثة

وتكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط المتعددة المتاحف على حذو هذا الأتجاه، وذلك بما وفرته لها من إمكانيات وقدرات مميزة أسهمت في تعديل أدوارها، وفتح آفاق جديدة لتفاعل الطلاب مع معروضاتها.

ويتفق كلاً من صالح (٢٠٠٥، ٣٦٧) وإبراهيم (٢٠٠٧، ١٩٧) على أن المتحف الافتراضي عبارة عن موقع علي شبكة الانترنت يمثل كياناً افتراضياً لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة ضمن موقع واحد علي الشبكة والتعليق عليها ونشر البحوث والدراسات المرتبطة بتلك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية.

ومما سبق تجد الباحثة أن المتحف الافتراضي:

- عبارة عن بيئة افتراضية ليس لها وجود مادي في الواقع وإنما هو نموذج تجميعي يعبر عن فترة زمنية معينة، يتضمن العديد من الصور رقمية، وملفات الصوت والنصوص التاريخية والأثرية ومقاطع الفيديو والقطات البانورامية التي تعرض باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لكي تحاكي مقتنيات المتحف الواقعي.
- تتيح للتلاميذ حرية التجول فيها واكتشاف محتوياتها بطريقة شيقة ومثيرة، كما توفر العديد من أساليب التواصل مع مواقع لمتاحف أخرى من خلال توافرها على شبكة الانترنت.

أهمية استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ :

ولعل مادة التاريخ تُعد من أكثر المواد الدراسية التي يمكن أن تستفيد من فكرة المتاحف الافتراضية وذلك بتوفير بيئة إلكترونية افتراضية تقدم معلومات ومعارف عن فترة تاريخية معينة على أن تكون مصحوبة بصور ورسومات وأشكال وتسجيلات ومقاطع من الفيديو توظف كبديل عن الرحلات أو الزيارات الميدانية وتساعد التلاميذ في تنمية جوانب التعلم التاريخية المختلفة معرفية ومهارية ووجدانية. (بدوي، ٢٠١٤، ٢٥٧)

ومن مظاهر الأهتمام باستخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ قيام العديد من الدراسات التي تناولتها مثل : دراسة ستنسون (2001 , Stinson)، ودراسة كوبيلاند (2005, Copeland)، ودراسة ماريس (2007, Maryse)، ودراسة أولوسوي (2010, ULUSOY)، ودراسة اينجليرد (2011, englert)، ودراسة المطيري (٢٠١٤)، ودراسة صالح (٢٠١٥)، ودراسة عبد السلام (٢٠١٧)، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على فاعلية المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ.

المحور الثاني : التفكير التأملى ومهاراته

يتفق كل إبراهيم (٢٠٠٥، ٤٤٦) وعودات "ميسر" (٢٠٠٦، ١٦) مع إبراهيم (٢٠٠٧، ٤٤٧) وكروان (٢٠١٢، ٢١) على أن التفكير التأملى يستلزم أن يتأمل التلميذ الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، حتى يصل إلى النتائج المطلوبة في هذا الموقف، ثم يقوم بتصميم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت من أجله.

بينما يتفق العماوي (٢٠٠٩، ٨) والقطراوي (٢٠١٠، ١٠) وعلام (٢٠١٢، ١٠٢) على أن التفكير التأملى يعتبر نشاط عقلي يستخدم فيه الرمز والإحداث، وتحديد نقاط الضعف والقوة، ويقوم على التأمل من خلال الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة حتى يصل إلى نتائج. **يوضح من التعريفات السابقة للتفكير التأملى أنها تتفق فيما يلي:**

- ١- التفكير التأملى استقصاء ذهني نشط واعي ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعتقداته المفاهيمية والإجرائية، ويتضمن تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره ورسم الخطط للوصول إلى نتائج ومن ثم تقييم النتائج.
- ٢- يتضمن التفكير التأملى أسس التفكير كلها واستبصار، وتدبر للموقف، وتوليد للأفكار لذا من الضروري تحليل الظواهر إلى عناصرها المختلفة.
- ٣- الاهتمام بتحليل العناصر والظواهر، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها، والتأكد من صدقها، ورسم الخطط اللازمة لفهم الموقف وحل المتناقضات والمغالطات، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الموقف بناء على دراسة واقعية، ومنهجية، وفهم ودراسة وتبصر للأمور في الموقف التعليمي.

ولقد صنف (عبيد وعفانه، ٢٠٠٣، ٥٢)، و(كشكو، ٢٠٠٥، ٨)، و(العماوي، ٢٠٠٩، ٧٠)، و(القطراوي، ٢٠١٠، ٥٢)، و(الحارثي، ٢٠١١، ٤٤) مهارات التفكير التأملى إلى عدد من المهارات الرئيسية والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وذلك على النحو التالي: الرؤية البصرية (التأمل والملاحظة)، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة.

ومن خلال العرض السابق لمهارات التفكير التأملی يحدد البحث الحالي المهارات التالية:

١- مهارة الرؤية البصرية:

وتعنى قدرة التلميذ على عرض جوانب الموضوع والتعرف على حقيقة الحدث التاريخي وأبعاده ووصف الحدث التاريخي بأشكال هندسية ورسومات تخطيطية مبسطة، وعرض مدلولات الأشكال ورسوماتها تاريخياً، وتحديد العلاقة بين أجزاء الأشكال التاريخية والتوضيحية للحدث بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة في الموضوعات التاريخية بصرياً موضحاً ذلك ببعض الرسومات، كما يتم توظيف الرسومات لإظهار مكونات الحدث التاريخي، بالإضافة إلى أنه يمكن تحديد خط سير الأحداث التاريخية من خلال الصور والخرائط التاريخية.

٢- مهارة الكشف عن المغالطات في فهم الأحداث التاريخية Misconceptions : Identify

وتعنى قدرة التلميذ على تحديد الفجوات في الموضوع، وذلك من خلال عرض جوانب الغموض في النص التاريخي، وتحديد التصورات الخاطئة حول الأحداث التاريخية، وتحديد العلاقات غير المترابطة في الأحداث التاريخية، وإدراك المغالطات التاريخية والأفكار المغلوطة من خلال النص التاريخي، والتحقق من صدق وصحة المعلومات التاريخية وتمحيصها حتى يتم التوصل إلى الأفكار التاريخية الصحيحة من خلال النص التاريخي والتحقق منها من خلال تصحيح المعلومات المغلوطة.

٣- مهارة الوصول إلى استنتاجات حول الأحداث التاريخية : Skill to draw conclusions

وتعنى قدرة التلميذ على التوصل إلى استنتاجات صحيحة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع وتقديم دلائل على صحة الإستنتاج وتنظيم الأفكار التاريخية في محاور عديدة وصولاً لاستنتاجات صحيحة، وتوظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات، وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الأحداث التاريخية واستنتاج الدروس المستفادة منها، وتنظيم الاستنتاجات في تسلسل منطقي، وعند القيام بالاستنتاج فأنا نذهب إلى ما وراء المعلومات المتاحة لكي نحدد ما الأشياء المنطقية التي ربما تكون صحيحة.

٤- مهارة النقد "إعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث التاريخية" Criticism :

وتعنى قيام التلميذ باختبار الدعاوى والحجج بغرض تحديد الصالح منها وغير الصالح منها، أو الوصول فى النهاية إلى إصدار قرارات معقولة مبنية على التأمل تتعلق بما يجب أن نعتقه أو نفعله، فهذه المهارة تستدعى تقديم معلومات تساعد على اكتشاف الحقائق التاريخية، وتحديد الأفكار التاريخية المتضمنة فى المصدر التاريخى، وتفسير المواقف والآراء والأحداث التاريخية، والربط بين الأحداث التاريخية والتوصل إلى استنتاجات حولها، وتقديم تفسيرات منطقية للحدث التاريخى.

٥- مهارة إتخاذ القرار "وضع حلول مقترحة" بشأن الأحداث التاريخية

: Identify the causes of particular decision

وتعنى تحديد التلميذ الأسباب الحقيقية لاتخاذ قرار معين يتعلق بحدث تاريخى بناء على معطيات معينة، وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للحدث التاريخى، فهو يناقش الأفكار المطروحة بالنص التاريخى وي طرح أفكار جديدة حول فهم الأحداث والمصادر التاريخية، كما أنه يقوم بالتنبؤ بالنتائج المترتبة على الأحداث التاريخية، ويقترح أفكار ذات معنى لتفسير النص أو الحدث التاريخى، كما انه يفند المعلومات المتاحة وينتقى منها ويعالجها للوصول إلى عدد من الحلول المقترحة، ويمكن يبدى رأيه فى قضية تاريخية معينة.

ويؤكد على أهمية استخدام الطرق والاساليب والمداخل المختلفة فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى العديد من الدراسات والبحوث التى تناولته كأحد أهداف تدريس التاريخ مثل دراسة عبدالله (٢٠٠٧)، ودراسة حسن (٢٠١٠)، ودراسة الفار (٢٠١١)، ودراسة سيد (٢٠١٢)، ودراسة علام (٢٠١٢)، ودراسة مغازى (٢٠١٣)، ودراسة مجاهد (٢٠١٤).

فروض الدراسة:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية التى درست باستخدام المتحف الافتراضى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى

التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى لصالح درجات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية التى درست باستخدام المتحف الافتراضى فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار

مهارات التفكير التأملى، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من فروضه تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملى المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال :

(أ) الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت التفكير التأملى ومهاراته.

(ب) التوصل الى إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التأملى وعرضها على المحكمين:

حيث قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير التأملى حيث تضمنت خمس مهارات أساسية تمثلت فى (مهارة الرؤية البصرية - مهارة الكشف عن المغالطات - مهارة الوصول إلى استنتاجات - مهارة النقد - مهارة اتخاذ القرار) ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات عدد من المهارات الفرعية التى تصف الأداء المتوقع حدوثه من التلاميذ وتم صياغتها فى صورة إجرائية قابله للتقييم.

(ج) ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية:

تم عرض قائمة مهارات التفكير التأملى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها، ولإبداء آرائهم فيها، والوصول إلى صورتها النهائية.

٢- تصميم وتنظيم المتاحف الافتراضية المناسبة لتدريس وحدة دراسية فى التاريخ

وذلك من خلال :

(أ) اختيار وحدة دراسية من موضوعات التاريخ للصف الأول الأعدادى الأكثر مناسبة لتصميم المتاحف الافتراضية المرتبطة بها متضمنة (الأهداف - المحتوى - الأنشطة - طرائق وأساليب التدريس - أساليب التقويم - مصادر التعلم).

(ب) تحديد الأدوات المناسبة لتصميم المتاحف الافتراضية، وإعداد سيناريو للمتحف الافتراضى وعرضه على السادة المحكمين والتوصل الى صورة نهائية للسيناريو فى ضوء آراء السادة المحكمين.

٢- إعداد اختبار مهارات التفكير التأملى :

وتم ذلك فى ضوء الخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مستوى بعض مهارات التفكير

التأملى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

(ب) **حدود الاختبار**: اقتصرت حدود الاختبار على مهارات التفكير التأملي الرئيسة الخمس المختارة وهي: (مهارة الرؤية البصرية - مهارة الكشف عن المغالطات - مهارة الوصول إلى استنتاجات - مهارة إعطاء تفسيرات - مهارة اتخاذ القرار)، وتتضمن كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها.

(ج) **صياغة مفردات الاختبار**: لإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت إعداد اختبارات في مهارات التفكير التأملي مثل: دراسة **عبدالله (٢٠٠٧)**، ودراسة **حسن (٢٠١٠)**، ودراسة **الفار (٢٠١١)**، ودراسة **مغازي (٢٠١٣)**، ودراسة **مجاهد (٢٠١٤)**، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٥٣) مفردة.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستين بمحافظة القليوبية تابعتين لإدارة كفر شكر التعليمية، حيث تم اختيار تلاميذ فصل (٢/١) بمدرسة كفر على شرف الدين الإعدادية المشتركة بحيث يمثلوا المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام المتحف الافتراضي، وتم اختيار تلاميذ فصل (٢/١) بمدرسة كفر منصور الإعدادية المشتركة بحيث يمثلوا المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة المتبعة.

١- التجربة الإستطلاعية للاختبار:

بعد الإنتهاء من ضبط الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية (من غير العينة الأساسية) بلغ عددها (٣١) تلميذا من بين تلاميذ الصف الأول الإعدادي فصل (١/١) بمدرسة كفر على شرف الدين التابعة لإدارة كفر شكر التعليمية - محافظة القليوبية، وهذه العينة تتفق مع عينة الدراسة في عمرها الزمني ومستواها الاجتماعي والاقتصادي ولم يدخل أى من العينة الاستطلاعية فى العينة الكلية للدراسة، وقد طبقت الباحثة اداة البحث على هذه العينة وذلك بغرض تحديد ما يلي بالطرق الإحصائية المناسبة:

- ثبات الاختبار.
- صدق الاختبار.
- حساب زمن الاختبار.

١- حساب ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي :

تم حساب ثبات الاختبار من خلال طريقة ألفا كرونباخ وكانت ٠,٩٤٣، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات الإختبار وإمكانية الوثوق فى نتائجه.

٣- حساب صدق اختبار مهارات التفكير التأملی :

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع من أجله وللتأكد من ذلك تم حسابه

من خلال:

الاتساق الداخلى Internal Consistency:

الصدق الداخلى (التكوینی) :

وتم حساب الصدق التكوینی للاختبار من خلال حساب قيمة:

- معامل الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل مهارة فرعية ودرجة المهارة الفرعية التى يقيسها.
 - معامل الاتساق الداخلى بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للاختبار.
- ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١)

يوضح معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير التأملی والدرجة الكلية للمهارة :

مفردات مهارة اتخاذ القرار		مفردات مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة		مفردات مهارة الوصول إلى استنتاجات		مفردات مهارة الكشف عن المغالطات		مفردات مهارة الرؤية البصرية	
معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م	معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م	معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م	معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م	معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م
**٠,٥٧٧	٤٤	**٠,٤٩٣	٣٢	*٠,٤٤٨	٢٤	**٠,٦٠٧	١٥	**٠,٤٧٦	١
**٠,٦٣٨	٤٥	**٠,٤٩١	٣٣	*٠,٣٧٣	٢٥	*٠,٤٢٨	١٦	*٠,٤٠٤	٢
**٠,٧٠٠	٤٦	**٠,٤٦٢	٣٤	**٠,٥٥٠	٢٦	**٠,٤٨١	١٧	**٠,٦٨٧	٣
**٠,٧٨١	٤٧	**٠,٦٦٦	٣٥	**٠,٦٧٨	٢٧	**٠,٤٦٩	١٨	**٠,٧٤١	٤
**٠,٦٢٤	٤٨	**٠,٦٨٩	٣٦	**٠,٥٨٥	٢٨	**٠,٦١٩	١٩	**٠,٥٥٧	٥
**٠,٧٧٤	٤٩	**٠,٦٤٩	٣٧	**٠,٤٨٨	٢٩	**٠,٦٩٩	٢٠	**٠,٧٢٠	٦
**٠,٦٦٢	٥٠	**٠,٧٦٨	٣٨	**٠,٦٧٦	٣٠	**٠,٦١٢	٢١	**٠,٤٧٢	٧
*٠,٤٤٥	٥١	**٠,٥٨٦	٣٩	**٠,٦٨٠	٣١	**٠,٥٢٤	٢٢	**٠,٥٦٦	٨
**٠,٤٩٥	٥٢	**٠,٧٦١	٤٠			**٠,٦٢٠	٢٣	*٠,٤٠٤	٩
*٠,٤٠٩	٥٣	**٠,٦٨٩	٤١					**٠,٧٠٨	١٠
		**٠,٧٩٢	٤٢					*٠,٤٣٤	١١
		**٠,٦٦٦	٤٣					**٠,٥٠٠	١٢
								**٠,٦٨٠	١٣
								**٠,٤٣٢	١٤

* قيمة معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

** قيمة معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المهارة التي تنتمي إليها تكون دالة إحصائياً إما عند مستوى (٠,٠٥)، أو عند مستوى (٠,٠١)، هذا يدل على اتساق البناء الداخلي للاختبار المهارات وثباته.

تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاختبار وتم حساب متوسط الزمن الكلي وذلك من خلال المعادلة (السيد، ١٩٧٩، ٣٥٥) التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أداء التلميذ الأول} + \text{زمن أداء التلميذ الأخير}}{\text{الأخير}}$$

حيث استغرق أول تلميذ (٥٠) دقيقة، واستغرق آخر تلميذ (٧٠) دقيقة، ومن ثم مجموع الوقت الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ (١٢٠) دقيقة، وبحساب زمن الاختبار من خلال المعادلة فقد وجدت الباحثة أن الزمن المناسب للإجابة على اختبار مهارات التفكير التأملي هو (٦٠) دقيقة، بالإضافة إلى ٥ دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، وكتابة البيانات المطلوبة.

١- الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٥٣) مفردة من نوع الاختيار من متعدد وكل مفردة عليها درجة واحدة، وأصبح الاختبار بذلك قابلاً للتطبيق.

جدول (٢)

يوضح عدد مفردات اختبار مهارات التفكير التأملي والوزن النسبي لكل مهارة

النسبة المئوية	عدد المفردات	المفردات	المهارة
٢٦,٥%	١٤	١٤-١	١- مهارة الرؤية البصرية.
١٧%	٩	٢٣-١٥	٢- مهارة الكشف عن المغالطات في فهم الأحداث التاريخية
١٥%	٨	٣١-٢٤	٣- مهارة الوصول إلى استنتاجات حول الأحداث التاريخية.
٢٢,٦%	١٢	٤٣-٣٢	٤- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث التاريخية.
١٨,٩%	١٠	٥٣-٤٤	٥- مهارة اتخاذ القرار بشأن الأحداث التاريخية.
١٠٠%	٥٣		المجموع

التطبيق القبلى لأدوات الدراسة:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى على مجموعة الدراسة قبل تدريس الوحدة المختارة، وقد روعى أثناء التطبيق شرح التعليمات الواردة بأداة البحث، وعدم التدخل أثناء إجابة المتعلمين، ومراعاة الزمن فى اختبار مهارات التفكير التأملى.

نتائج تطبيق الأدوات قبلياً:**أ) نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى قبلياً على عينة الدراسة:**

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت نتائج التطبيق القبلى كما يلى :

جدول (٢)**يوضح نتائج التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملى على مجموعتى الدراسة**

المهارة الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (٠,٠٥)	α Sig																																																												
الرؤية البصرية	ضابطة	٣١	٦,٤٨٣٩	٢,٧٣٠٩٥	,٩٩٤	٦٧	غير دالة	,٣٢٤																																																												
	تجريبية	٣٨	٥,٩٢١١	١,٩٦٤٣٠					الكشف عن المغالطات	ضابطة	٣١	٣,٠٩٦٨	١,٥١٣٢٨	٠,٨٦٩	٦٧	غير دالة	,٢٨٨	تجريبية	٣٨	٢,٧٨٩٥	١,٤١٧٢٣	الوصول إلى استنتاجات	ضابطة	٣١	٣,٢٩٠٣	١,٧٥٤٨٧	٠,٨٢٣	٦٧	غير دالة	,٤١٣	تجريبية	٣٨	٢,٩٧٣٧	١,٤٤٢٣٥	إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٣١	٤,٥١٦١	٢,١١١٤١	١,٨١٩	٦٧	غير دالة	,٠٧٣	تجريبية	٣٨	٣,٦٣١٦	١,٩٢٣١٣	إتخاذ القرار	ضابطة	٣١	٣,٢٥٨١	١,٤٣٦٨٤	١,٢٥٧	٦٧	غير دالة	,٢١٣	تجريبية	٣٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧	الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة
الكشف عن المغالطات	ضابطة	٣١	٣,٠٩٦٨	١,٥١٣٢٨	٠,٨٦٩	٦٧	غير دالة	,٢٨٨																																																												
	تجريبية	٣٨	٢,٧٨٩٥	١,٤١٧٢٣					الوصول إلى استنتاجات	ضابطة	٣١	٣,٢٩٠٣	١,٧٥٤٨٧	٠,٨٢٣	٦٧	غير دالة	,٤١٣	تجريبية	٣٨	٢,٩٧٣٧	١,٤٤٢٣٥	إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٣١	٤,٥١٦١	٢,١١١٤١	١,٨١٩	٦٧	غير دالة	,٠٧٣	تجريبية	٣٨	٣,٦٣١٦	١,٩٢٣١٣	إتخاذ القرار	ضابطة	٣١	٣,٢٥٨١	١,٤٣٦٨٤	١,٢٥٧	٦٧	غير دالة	,٢١٣	تجريبية	٣٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧	الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة	,٠٩٥	تجريبية	٣٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣								
الوصول إلى استنتاجات	ضابطة	٣١	٣,٢٩٠٣	١,٧٥٤٨٧	٠,٨٢٣	٦٧	غير دالة	,٤١٣																																																												
	تجريبية	٣٨	٢,٩٧٣٧	١,٤٤٢٣٥					إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٣١	٤,٥١٦١	٢,١١١٤١	١,٨١٩	٦٧	غير دالة	,٠٧٣	تجريبية	٣٨	٣,٦٣١٦	١,٩٢٣١٣	إتخاذ القرار	ضابطة	٣١	٣,٢٥٨١	١,٤٣٦٨٤	١,٢٥٧	٦٧	غير دالة	,٢١٣	تجريبية	٣٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧	الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة	,٠٩٥	تجريبية	٣٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣																					
إعطاء تفسيرات مقنعة	ضابطة	٣١	٤,٥١٦١	٢,١١١٤١	١,٨١٩	٦٧	غير دالة	,٠٧٣																																																												
	تجريبية	٣٨	٣,٦٣١٦	١,٩٢٣١٣					إتخاذ القرار	ضابطة	٣١	٣,٢٥٨١	١,٤٣٦٨٤	١,٢٥٧	٦٧	غير دالة	,٢١٣	تجريبية	٣٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧	الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة	,٠٩٥	تجريبية	٣٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣																																		
إتخاذ القرار	ضابطة	٣١	٣,٢٥٨١	١,٤٣٦٨٤	١,٢٥٧	٦٧	غير دالة	,٢١٣																																																												
	تجريبية	٣٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧					الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة	,٠٩٥	تجريبية	٣٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣																																															
الاختبار ككل	ضابطة	٣١	٢٠,٦٤٥٢	٧,٤٩٠٢١	١,٦٩١	٦٧	غير دالة	,٠٩٥																																																												
	تجريبية	٣٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣																																																																

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملى مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبلياً فى مستوى مهارات التفكير التأملى.

تدريس الوحدة المختارة باستخدام المتاحف الافتراضية:

بعد التطبيق القبلي لأدوات البحث تم استخدام المتحف الافتراضى لتدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية باستخدام المتحف الافتراضى، وتم التطبيق داخل معمل الشبكات بالمدرسة المزود بأجهزة حاسوب ووصلات للإنترنت وداتا شو، وكان الزمن اللازم لتدريس كل درس بخلاف الحصص التى تم تطبيق أدوات البحث فيها قليلاً وبعدياً، كما يلي:

جدول (٤)

يوضح الفترة الزمنية اللازمة لتدريس كل درس

الدروس	عدد الدقائق	عدد الحصص	الفترات الدراسية
الدرس الأول	١٨٠	٨	فترتان دراسيتان
الدرس الثانى	١٨٠	٨	فترتان دراسيتان
الدرس الثالث	١٨٠	٨	فترتان دراسيتان
الدرس الرابع	١٨٠	٨	فترتان دراسيتان
المجموع	٧٢٠	٣٢	٨

وقد حرصت الباحثة على توزيع كتيب التلميذ على تلاميذ المجموعة التجريبية، وشرح فكرة مبسطة للتلاميذ عن كيفية ممارسة الأنشطة المتضمنة بكتيب التلميذ، وكيفية تسجيل إجاباتهم.

التطبيق البعدى لإختبار مهارات التفكير التأملى :

بعد الانتهاء من التدريس باستخدام المتحف الافتراضى للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى بعدياً على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التأكد من مدى تحقق فروض البحث، وجاءت نتائج البحث كما يلي:

١- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

ولاختبار صحة الفرض الأول والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام

المتحف الافتراضى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى لصالح درجات المجموعة التجريبية"، والجدول الآتى يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥)

"قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى فى المهارات الفرعية التى يتضمنها اختبار مهارات التفكير التأملى، والدرجة الكلية للاختبار ككل، وكذلك حجم التأثير

حجم الأثر	αSig	الدلالة (٠,٥)	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	العدد	المجموعة	المهارة الرئيسية
٠,٢٠	,٠٠٠	دالة	٦٧	٤,١٥٢	٢,٩٦٦١٢	٨,٢٥٨١	٣١	ضابطة	الرؤية البصرية
					٢,١٩٩٨٣	١٠,٨٤٢١	٣٨	تجريبية	
٠,٢٤	,٠٠٠	دالة	٦٧	٤,٥٧٥	٢,٢٨١٧٧	٣,١٦١٢	٣١	ضابطة	الكشف عن المغالطات
					٢,١٠٠٦٠	٥,٥٧٨٩	٣٨	تجريبية	
٠,١٧	,٠٠٠	دالة	٦٧	٣,٧٠٦	١,٩٤٨٢٦	٤,٠٦٤٥	٣١	ضابطة	الوصول إلى استنتاجات
					١,٧٣٨٤٠	٥,٧١٠٥	٣٨	تجريبية	
٠,١١	,٠٠٤	دالة	٦٧	٣,٠١٥	٣,٦٠٣٤٦	٥,٤١٩٤	٣١	ضابطة	إعطاء تفسيرات مقنعة
					١,٩٥٥٤١	٧,٤٧٣٧	٣٨	تجريبية	
٠,١١	,٠٠٥	دالة	٦٧	٢,٩٢٩	٢,٤٩٩٤٦	٤,٢٢٥٨	٣١	ضابطة	إتخاذ القرار
					١,٦١٢٥٤	٥,٦٨٤٢	٣٨	تجريبية	
٠,٢٣	,٠٠٠	دالة	٦٧	٤,٥٠٤	١١,٤٠٦٨٥	٢٥,١٢٩٠	٣١	ضابطة	الاختبار ككل
					٧,١٩٩٥٠	٣٥,٢٨٩٥	٣٨	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الأول

٢- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:

ولاختبار صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05 ≤ α) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام المتحف الافتراضى فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى"، والجدول الآتى يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

يوضح "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التأملى ودلالاتها الإحصائية.

المهارة الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة (٠,٠٥)	α Sig	حجم التأثير
الرؤية البصرية	قبلى	٢٨	٥,٩٢١١	١,٩٦٤٢٠	١٠,٧٨٤	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٧٦
	بعدى	٢٨	١٠,٨٤٢١	٢,١٩٩٨٣					
الكشف عن المغالطات	قبلى	٢٨	٢,٧٨٩٥	١,٤١٧٢٣	٦,٨٠٤	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٥٦
	بعدى	٢٨	٥,٥٧٨٩	٢,١٠٠٦٠					
الوصول إلى استنتاجات	قبلى	٢٨	٢,٩٧٣٧	١,٤٤٢٣٥	٩,٦٣٨	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٧٢
	بعدى	٢٨	٥,٧١٠٥	١,٧٣٨٤٠					
إعطاء تفسيرات مقنعة	قبلى	٢٨	٣,٦٣١٦	١,٩٢٣١٣	١٠,٠٦١	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٧٣
	بعدى	٢٨	٧,٤٧٣٧	١,٩٥٥٤١					
إتخاذ القرار	قبلى	٢٨	٢,٨١٥٨	١,٤٦٧٧٧	٨,٦٥٨	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٦٧
	بعدى	٢٨	٥,٦٨٤٢	١,٦١٢٥٤					
الاختبار ككل	قبلى	٢٨	١٨,١٣١٦	٤,٧٧٧٠٣	١٧,٢٥٠	٢٧	دالة	,٠٠٠	٠,٨٩
	بعدى	٢٨	٣٥,٢٨٩٥	٧,١٩٩٥٠					

يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الثانى.

ويمكن تفسير تلك النتائج كالأتي:

- أن التغير الحادث فى المتغير التابع وهو مهارات التفكير التأملى يمكن أن يرجع بصفة أساسية إلى طبيعة المحتوى التعليمى المعد باستخدام المتحف الافتراضى، والذي يتيح الفرصة للتلاميذ لإعمال التفكير والتأمل فى معروضات المتحف الافتراضى، وهذا يتفق مع عدد من الدراسات التى أكدت على دور المتاحف التاريخية الافتراضية فى تحسين نواتج التعلم المتعددة لدى التلاميذ مثل دراسة ستنسون (Stinson , 2001)، ودراسة الحلفاوى (٢٠٠٧)، ودراسة (Maryse,2007)، ودراسة أولوسوي (ULUSOY,2010)، ودراسة مغازى (٢٠١٣)، ودراسة المطيرى (٢٠١٤)، ودراسة صالح (٢٠١٥)، ودراسة عبد السلام (٢٠١٧).

- وجود تقنية عرض بطريقة ثلاثية الأبعاد تجعل التلاميذ يتحكموا في محتويات المتحف قريباً وبعداً ويتأملوها مما يحقق متعة التعلم لديهم والابتعاد عن جو الملل والجمود الذي يصاحب عادة حصص التاريخ بسبب أسلوب السرد والتلقين.
- ولقد أسهمت الكثير من الصور والأفلام الوثائقية والنصوص التاريخية المتضمنة في المتحف الافتراضي بالفعل في الوحدة الدراسية في الإجابة على كل ما يدور في أذهان التلاميذ والكشف عن الكثير من الغموض وعدم الإيضاح الذي يحيط ببعض الأحداث التاريخية.
- أسهمت موضوعات الوحدة بزيادة تفكير التلاميذ وتنمية كثير من مهارات التفكير التأملي مثل (الملاحظة والتأمل، والتحليل، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، إتخاذ القرار)
- كان لأسئلة كتيب التلميذ دوراً هاماً في التركيز على المعلومات المعروضة بمحتويات المتحف ووضعها في سياق يجعل التلاميذ يقفون على أهم النقاط المتضمنة في الدرس.
- ساعد المتحف الافتراضي على إيجاد حالة من الاثارة الذهنية لتفكير التلاميذ لخلق أفكار جديدة حول ما يُعرض أمامهم، أتاح المتحف الافتراضي الفرصة للتلاميذ للتحكم في المعروضات كل حسب سرعته الذاتية، مما جعل التلاميذ يشعرون بالثقة بأنفسهم.

المراجــــــــــــــــع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). " التفكير من منظور تربوي - تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- — (٢٠٠٧). التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالأكتشاف، عالم الكتب، القاهرة.
- إسماعيل، دينا (٢٠٠٩). المتاحف التعليمية الافتراضية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- الأعسر، صفاء يوسف (١٩٩٨). تعليم من أجل التفكير، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدوى، عاطف محمد (٢٠١٤). تدريس التاريخ، أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- جمعه، أحمد حسن التابعى (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على المتاحف الالكترونية فى تنمية الوعى الاثرى والتحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الحارثي، حصة بنت حسن حاسن (٢٠١١). أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملى والتحصيل الدراسى في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- حسن، طلعت صلاح مذكور محمد (٢٠١٠). فاعلية إستخدام إستراتيجيتى المتناقضات والأمثلة المضادة فى تدريس الدراسات الأجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، مجلة الدراسات الاجتماعية، ع٣٠، ص ص ١٤٧ - ١٧٠.
- الحلفاوى، وليد (٢٠٠٧). نموذج مقترح لمتحف الكترونى عبر الانترنت وفاعليته على طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- رجب، شيماء وفيق محمد فؤاد (٢٠١٢). فاعلية المتحف الافتراضى فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- سراج، محمد احمد حسن.(١٩٩٩). أثر استخدام المتاحف وبعض الوساط المتعددة على تنمية التفكير الناقد فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول الثانوى، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سيد، أحمد عبد الحميد أحمد (٢٠١٢). فاعلية إستخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الأجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٤٧، ديسمبر، ص ص ١٢١-١٥٥.
- السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩): علم النفس الاحصائى والقياس البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- صالح، جمعة زكريا محمد (٢٠١٥). أثر إستخدام المتاحف التاريخية الواقعية والإفتراضية فى تدريس تاريخ مصر القديم على تنمية المفاهيم التاريخية والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- صالح، مصطفى جودت (٢٠٠٥). المؤسسات التعليمية الافتراضية، فى منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير محمد عبد الحميد، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- الصعيدى، مروة (٢٠٠٧). فعالية الأنشطة المتحفية فى الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد السلام، نهى نجدى محمد شوقى عبد السلام (٢٠١٧). استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارة التخيل التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عبد الله، عاطف محمد سعيد. (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج ريجليوث للتدريس الموسع فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملى لدى طلاب الصف الاول الثانوى، جامعة قناة السويس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١، ابريل ٢٠٠٧، القاهرة، جامعة عين شمس.

- عبد الوهاب، على جودة محمد (٢٠١٥). تدريس التاريخ العالمي " التاريخ الألماني وأساليب تعليمه وتعلمه" نماذج تطبيقية وقضايا بحثية، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، بنها، مصر.
- عبيد، وليم وعفانه، عزو (٢٠٠٣). " التفكير والمنهاج المدرسي، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- علام، عباس راغب (٢٠١٢). فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٤٣، يونيه، ص ص ٩٣-١٣١.
- على، سر الختم (١٩٩٢). معايير لاستخدام المتحف التربوى فى تدريس التاريخ، مجلة الدراسات التربوية، ع٣٩، جامعة الملك سعود.
- العمراوي، جيهان (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار فى تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عودات، ميسر حمدان (٢٠٠٦). أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الفار، زياد يوسف عمر (٢٠١١). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير
- القرشي، أمير إبراهيم أحمد. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١، أبريل، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- القطراوي، عبد العزيز جميل (٢٠١٠). أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات فى تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي فى العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- القويضي، يسرى (٢٠٠٧). العولمة المتحفية والمتاحف الافتراضية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط١.
- كروان، غادة محمود علي (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- كشكو، عماد (٢٠٠٥). "أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن علي تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملي ومهارات الحوار وقيم التسامح لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات، رابطة التربويين العرب، ع٤٧٤، ج٢، مارس، ص ص٣٩-١٠١.
- المطيري، جايز مرزوق دخيل الله (٢٠١٤). تطوير متحف افتراضي للآثار بالمملكة العربية السعودية وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- مغازي، منال سعدي أحمد (٢٠١٣). فاعلية متحف افتراضي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية بطفل الروضة، المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني، الكويت، مارس.

ثانياً: المراجع الاجنبية :

- Christal. m. a. , b.a., m.ed.(2003). virtual museum projects for culturally responsive teaching in american indian education , united states.
- Copeland. cynthiar , et ,al(2005). leveling the playing field :empowering learners with primary sources , the nine annual conference. museum and the web , vancouver , british columbia. canada. april 13-7.

- available at : <http://www.archimuse.com/mw2005/papers/copeland.html>.
- Englert , c. (2011). the virtual history museum learning u.s.a history in diverse eighth grade classroom. remedial and special education ,32,(5) 223-229
- Lee, h. j (2005). understanding and assessing preservice teachers reflective thinking, journal of research and studies ,vol. 21, m6, p.p699-715 aug.
- Maryse, p. & marion, b. (2007). websites and virtual history museums: educational strategies used by francophone teachers in canada, international journal of instructional media, 2007, vol. 34 issue 2.
- Stinson ,s.t. (2001). the effect of a web-based museum tour on the social studies achievement of fifth grade students, edd, d.a.i, vol 62-02a ,p 4220.
- Ulusoy,k.(2010). open education students' perspectives on using virtual museums application in teaching history subjects,turkey turkish online journal of distance education -tojde april 2010 issn 1302-6488 volume: 11 number: 4 available at [http ://www.files](http://www.files)

ABSTRACT

The present study aimed at investigating the effect of using Virtual museums in teaching history on developing the reflective thinking among the first preparatory grade pupils. One study tool was used and developed test of reflective thinking skills, which was developed by the present study researcher. The study sample consisted of 69 pupils in the first-grade in first preparatory stage schools in Kalubeiah Governorate. The sample was divided into control group (n=31) and experimental group (n=38). The study tool was administered before and after the experimentation using the virtual museum. The present study findings the effect of using virtual museum on developing the reflective thinking skills in history among the first preparatory grade pupils.